

شرح أعلام السنة المنشورة (٤) | برنامج تأسيس المتعلم ٣٤٤١

الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله الذي فقه من اراد به خيرا في الدين واسسه تأسيسا. وجعل مقاصده او اولاه طلبا ونشرها وتقديسا واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له فهو المعبد الحق. واشهد ان محمدًا عبده ورسوله المبعوث - 00:00:00

عوثوا بالصدق صلى الله عليه وعلى الله وصحبه صلاة تتوالى وتربو. وسلم عليه وعليهم لا من يتعالى ويذكرو اما بعد فحدثني جماعة من الشيوخ وهو اول حديث سمعته منهم بأسناد كل الى سفيان بن عيينة عن - 00:00:28

عمر ابن دينار عن ابي قابوس مولى عبد الله بن عمرو عن عبدالله بن العاص رضي الله عنهم انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الراحمون يرحمهم الرحمن - 00:00:52

ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء ومن اكد الرحمة رحمة المعلمين بالمتعلمين. في توثيق صلتهم بالدين المتين وعمارة قلوبهم العلم المبين تثبيتا لقلوبهم وعمارة لبلدان المسلمين. وهذا المجلس الرابع في شرح الكتاب الاول من برنامج تأسيس المتعلم في - 00:01:09

سنتي الاولى ثلاث واربعين واربعمائة والف. وهو اعلام السنة المنشورة لاعتقاد الطائفة الناجية منصورة العالمة حافظ ابن احمد الحكمي رحمه الله المتوفى سنة سبع وسبعين وثلاثمائة والف وقد انتهى من البيان الى قوله رحمة الله ما دليل اشتراط المحبة؟ نعم. احسن الله اليكم - 00:01:38

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لشیخنا ولوالديه ولمشايخه وللمسلمين اجمعين. بأسنادكم الى العالمة حافظ ابن احمد ابن علي - 00:02:10

حكمه رحمة الله تعالى انه قال في كتابه اعلام السنة المنشورة اعتقد الطائفة الناجية المنصورة سؤال ما دليل اشتراط المحبة من الكتاب والسنة؟ الجواب قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا من - 00:02:30

دنياكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه. وقال النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث من كن فيه وجد بهن حلاوة الايمان ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما. وان يحب المرء لا يحبه - 00:02:50

انا لله وان يكره ان يعود في الكفر بعد اذ انقذه الله منه كما يكره ان يقذف في النار ذكر المصنف رحمة الله سؤالا اخر يتعلق بشرط اخر من شروط لا الله الا الله. فقال ما - 00:03:10

اشتراط المحبة من الكتاب والسنة والمراد بالمحبة ميل القلب الى الله ورسوله صلى الله عليه وسلم والمراد بالمحبة ميل القلب الى الله ورسوله صلى الله عليه وسلم بموافقة امرهما صبرا وطلبا - 00:03:30

بموافقة امرهما خبرا وطلبا ومن جملة تلك المحبة محبة لا الله الا الله بميل القلب اليها تحقيقا لمعناها وقياما بمقتضها تحقيقا لمعناها وقياما بمقتضها وحقيقة المحبة كمال تعلق القلب - 00:03:57

وابالله وحقيقة المحبة كمال تعلق القلب واقباله بان يتعلق تعلقا كاملا بان يتعلق تعلقا كاملا بالله وتنجذب الروح اليه وتنجذب الروح اليه مصدقة خبره ممثلة طلبه مصدقة خبره ممثلة طلبة - 00:04:34

وذكر المصنف مما يدل على اشتراط المحبة للكلمة الطيبة لا الله الا الله دليلين احدهما من القرآن والآخر من السنة فاما دليل القرآن

فهو قوله تعالى يا ايها الذين امنوا من يرتد منكم عن دينه - 00:05:10

الاية ووجه دلالتها على المقصود في قوله ويحبونه ووجه دلالتها على المقصود في قوله ويحبونه فانهم يحبون الله الذي يعبدونه
فانهم يحبون الله الذي يعبدونه وهذا دليل ان المحبة من شروط لا اله الا الله - 00:05:38

وهذا دليل ان المحبة من شروط لا اله الا الله لان عبادة الله وحده حقيقة معناها لان عبادة الله وحده حقيقة معنى ها واما الحديث فهو
حديث انس رضي الله عنه في الصحيحين - 00:06:07

وفيه قوله صلى الله عليه وسلم ثلاث من كن فيه وجد بهن حلاوة الايمان ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما وهذا مطابق لما
طلب دليله من اشتراط المحبة في لا اله الا الله - 00:06:32

فالعبد لا يجد حلاوة الايمان حتى توجد هذه المحبة لا مطلقاً بل اعلاها. فانه قال احب اليه مما سواهما وهذه تعرف في اللسان
العربي بافعال التفضيل فاعظم المحبة التي ينبغي ان تكون عند العبد - 00:06:59

هي محبة الله ورسوله صلى الله عليه وسلم وتقديم هذه المحبة ينتظم فيه الشهادة لله سبحانه وتعالى فان مقدم الله في محبته على
غيره لا يصدق في هذه المحبة حتى يكون شاهداً بانه لا اله الا الله اي لا معبود حق - 00:07:31

الا الله ولا تتغدر روحه بهذه الشهادة الا مع وجود المحبة المشاطة لها. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمة الله تعالى سؤال الموالاة لله
والمعاداة لاجله. الجوابر. قال الله، عز وجل، يا ايها الذين امنوا لا - 00:08:03

اتخذوا اليهود والنصارى اولىاء بعض. ومن يتولهم اياكم فإن انه منهم الى قوله انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا
الى اخر الایات. وقوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا اباكم واخوانكم اولىاء ان استحبوا الكفر على الايمان. الايتين - 00:08:30

وقال تعالى لا تجدوا قوماً يؤمّنون بالله واليوم الاخر يوادون من حاج الله وقال تعالى يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا عدوكم وعدوكم
اولىاء الى اخر السورة وغير ذلك من الایات ذكر المصنف رحمة الله سؤالاً اخر يتعلق بما تقدم - 00:09:00

عندما ذكره من اشتراط المحبة في لا اله الا الله فقال ما دليل الموالاة لله والمعاداة لاجله لان مما يندرج في محبة الله كون الولاء له.
لان مما يندرج في محبة الله كون الولاء له - 00:09:30

ولا يكون الولاء له الا مع المعاداة لاجله ولا يكون الولاء له الا مع المعاداة لاجله فهما تابعان اصل المحبة
الموالاة مشتملة على المحبة فالموالاة مما تشتمل عليه المحبة. الموالاة مما تشتمل عليه المحبة - 00:09:59

كما ان فالمعاداة تشتمل على ضدها كما ان المعاداة تشتمل على ضدها وفي كنف الموالاة المقرونة بالمحبة النصرة وفي كنف الموالاة
المقرونة بالمحبة النصرة كما ان في كنف المعاداة البغض المقترب بالنفرة. البغض المقترب بالنفرة. فالموالاة هي المحبة والنصرة -
00:10:32

فالموالاة هي المحبة والنصرة. والمعاداة هي البغض والنفرة. والمعاداة هي البغض والنفرة ولو وجود هذا التعلق اردف المصنف السؤال
المتقدم بهذا السؤال. ولما جرى وجود هذا التعلق اردف المصنف السؤال المتقدم هذا - 00:11:15

السؤال فالصادق في محبة الله يجب ان يكون ولاؤه ومعاداته لاجله. فالصادق في محبة الله يجب ان يكون ولاءه ومعاداته لاجله
في حوالي من احب الله ويعادي من عاد الله في حوالي من والي الله ويعادي من عادي الله - 00:11:42

والذين احبهم الله هم رسوله صلى الله عليه وسلم والمؤمنون والذين عادهم الله هو هم الكفرة المبطلون والذين عاداهم الله هم
الكفرة المبطلون. وهذا اصل جليل في الدين حتى ذكر العالمة حمد بن عتيق في بيان النجاة والفكاك انه لا يوجد في القرآن -
00:12:09

بعد الامر بالتوحيد والنهي عن ضده من الایات اكثر مما ورد في هذا الاصل المقدم في القرآن ذكر التوحيد امراً به ونهياً عن ضده هو
الشرك. ثم يخلفه في كثرة الادلة تقرير اصل - 00:12:41

الولاء والبراء. الولاء لمن احب الله واحبه الله والبراء من ابغض الله وابغضه الله. وقد ذكر المصنف اربعة ادلة من القرآن الكريم.
فالدليل الاول قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى - 00:13:05

وتضمنت هذه الآية ثلاثة امور. وتضمنت هذه الآية ثلاثة امور. الاول بيان حرمة اتخاذ اعداء الله اولىء ببيان حرمة اتخاذ اعداء الله اولىء والثاني بيان ان هؤلاء الاعداء ولاء بعضهم البعض. بيان ان هؤلاء - [00:13:34](#)

ده يكون ولاء بعضهم البعض والثالث ان من تولى اولئك المعادين الله ان من تولى اولئك ادين الله فانه منهم. ان من تولى اولئك المعادين الله فانه منهم والتولي في لغة القرآن يراد به ما اشتمل على الميل والرضا القلبي - [00:14:03](#)

في لغة القرآن يراد به ما اشتمل على الميل والرضا القلب والاجل هذا فرق عامة علماء الدعوة رحهم الله بين الولاء والتولي. لهذا فرق عامة علماء الدعوة رحهم الله بين الولاء والتولي. فجعلوا الولاء اصلا كليا - [00:14:41](#)

فجعلوا الولاء اصلا كليا دالا على المحبة والنصرة دالا على المحبة والنصرة وانه على درجات وانه على درجات فمه ما يكون كفرا اكبر ومنه ما ليس كذلك. فمه ما يكون كفرا اكبر ومنه ما ليس كذلك - [00:15:16](#)

وجعلوا التولي مخصوصا بالكفر الاعظم وجعلوا التولي مخصوصا بالكفر الاعظم. اتباعا للتصرف القرآني في استعماله. اتباعا للتصرف القرآني في استعماله فان الولاء والتولي باعتبار اصلهما اللغوي واحد فان الولاء والتولي باعتبار اصلهما اللغوي واحد. واما باعتبار التصرف القرآني اي الاستعمال في القرآن - [00:15:41](#)

اما باعتبار التصرف القرآني الاستعمال في القرآن فان بينهما الفرق الذي تقدم من ذكره تقدم ذكره فيكون التولي يشتمل على الميل والرضا القلبي بدين الكافرين - [00:16:17](#)

بخلاف الولاء. فربما اشتمل على ذلك وربما لم يشتمل عليه فيجعلون لاجل هذا التولي كفرا اكبر. واما الولاء فانهم يجعلونه على درجات. فمن ما يكون كفرا اكبر ومنه ما يكون كذلك - [00:16:42](#)

وملاحظة السياق القرآني الذي هو لغة القرآن مما اعتبره اهل العلم في لفظ في معنى دون معنٍ اخر. وان اشتراكا في اصلهما اللغوي. وان اشتراكا في اصلهما اللغوي وهذا له افراد كثيرة في كلامهم - [00:17:09](#)

والدليل الثاني قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا اباءكم واحوانكم الاية وفيها نهي الله عز وجل عن مواتتهم نهي الله عز وجل عن مواتتهم اذ جعلوا الكفر محبوبا مقدما على الايمان - [00:17:35](#)

اذ جعلوا الكفر محبوبا مقدما على الايمان. وان كانوا اخوانا او اباء وان كانوا اخوانا او اباء والدليل الثالث قوله تعالى لا تجدوا قوما يؤمرون بالله واليوم الاخر الاية ودلالتها على مقصود - [00:18:01](#)

المصنف في قوله وادون من الله ورسوله فان الود خالص المحبة. فان الود خالص المحبة. والمحاد لله ورسوله هو المعادي لهم. والمحاد لله ورسوله هو المعادي لهم فلا يوجد - [00:18:27](#)

في قلوب المؤمنين محبة وميل لمن عاد الله ورسوله صلى الله عليه وسلم ونافرهم والدليل الرابع قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا عدوكم الاية وفيه النهي عن اتخاذ اعداء الله سبحانه وتعالى - [00:19:00](#)

أولياء من دونه. والنهي للتحريم وقاعدة الشريعة في هذا الباب ان الولاء للمؤمنين والبراءة من الكافرين وقاعدة الشريعة في هذا الباب ان الولاء للمؤمنين والبراءة من الكافرين وتحقيق هذا الاصل له درجات مختلفة - [00:19:28](#)

ويتحقق تمييزه بما رتبته الشريعة. ويتحقق تمييزه بما رتبته الشريعة فالجاهل بها يقع في الخلط بينهما كمن ينظر الى اذن الشريعة في نكاح نساء اهل الكتاب - [00:20:02](#)

من اليهود والنصارى فيتوهم ان هذا النكاح لا يمكن ان يكون معه حب ابدا وهذا غلط فالحب رابطة بين الزوجين عادة الا ان الموجود في هذه الرابطة مردہ الى الطبع - [00:20:31](#)

فالمحبة بين المسلم وزوجته الكتابية هي محبة طبيعية لا تقدح في قيامه باصل البراء من الكافرين ومثل هذا من يتوهم ان البراءة من الكافرين يكون بظلمهم والاعتداء عليهم وعدم الوفاء بعهودهم - [00:20:58](#)

فيقع الغلط على الشريعة من طائفتين احداهما طائفة لا تعتقد بهذا الاصل. طائفة لا تعتقد بهذا الاصل. وتهجره مع شهرة ذكره في الآيات

القرآنية والاحاديث النبوية والاخرى طائفة تتصرف فيه بغير خطاب الشرع - 00:21:28

طائفة تتصرف فيه بغير خطاب الشرع والحق بين باطلين والحسنة بين سيئتين والهدى بين ضلالتين. قاله شيخ محمد بن عبد و هذه في كتاب كشف الشبهات. فمن سار على طريقة الشريعة في هذا الاصل اقامه ولم يفسده - 00:21:57

بما افسده المبطلون من الطائفة الاولى او الطائفة الثانية اذا عرض لطالب العلم ما لا يعقل احكامه في هذا الباب فانه يرده الى اهل العلم الراسخين ويعتبر بتصرفهم فيه. فان تكلموا فيه بشيء تكلم بما تكلموا به. وان سكتوا - 00:22:29

فيه عن شيء سكت كما سكتوا. فانهم عن علم كامل نطقوا وبيصر ناذد سكتوا نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله تعالى سؤال ما دليل الشهادة ان محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم الجواب قال الله تعالى لقد من الله على المؤمنين اذ بعد - 00:23:00

رسولا من انفسهم يتلو عليهم اياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة. الاية وقوله تعالى قد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم قوله تعالى من الآيات. لما فرغ المصنف رحمه الله - 00:23:30

اما يتعلق بالشهادة الاولى وهي شهادة ان لا الله الا الله اتبعها بما يتعلق الشهادة الثانية وهي شهادة ان محمدا رسول الله وابتدا ما يتعلق بها بالسؤال عن دليلها فقال - 00:24:00

ما دليل شهادة ان محمدا رسول الله؟ ثم اجاب عنه بذكر ثلاثة ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى لقادم من الله على المؤمنين الاية ودلالته على مقصوده في قوله رسولا من انفسهم في - 00:24:20

قوله رسولا من انفسهم. فثبتت الله عز وجل له الرسالة. فثبتت الله عز وجل له الرسالة الثاني قوله تعالى لقد جاءكم رسول من انفسكم ودلاته على ما قصدته في قوله رسول من انفسكم - 00:24:40

والقول فيه كالقول في الدليل الاول. والدليل الثالث قوله تعالى والله يعلم انك لرسوله ففي الاية اثبات رسالة النبي صلى الله عليه وسلم علينا بشهادة الله عز ذل له اثبات رسالة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:25:04

الينا باثبات شهادة الله له انه رسوله الذي ارسله اليانا نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى سؤال ما معنى ان شهادة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم الجواب هو التصديق الجازم من صميم القلب المواطن لقول اللسان بان - 00:25:31

محمد عبده ورسوله الى كافة الناس. انسهم وجنهم شاهدا ومبشرا ونذيرا الى الله بإذنه وسراجا منيرا. فيجب تصدقه في في جميع ما اخبر به من انباء ما قد سبق واخبار ما سيأتي وفيما احل من حلال وحرام والامثال والانقياد لما امر به. والكف والانتهاء عن - 00:25:59

انهى عنه والكف والانتهاء عما نهى عنه واتباع شريعته والتزام سنته بالسر والجار. مع الرضا بما قضاه والتسليم له. وان طاعته هي طاعة الله معصيته. ومعصيته معصية الله. لانه مبلغ عن الله رسالته ولم يتوفه الله حتى اكمل به الدين. وبلغ البالغ المبين. وترك امته على - 00:26:29

حجة البيضاء ليها كنهارها لا يزيف عنها بعده الا هالك. وفي هذا الباب مسائل ستأتي ان شاء الله. ذكر المصنف رحمه الله سؤالا آخر يتعلق بشهادة ان محمدا رسول الله. فقال ما معنى ان شهادة ما معنى ان شهادة - 00:26:59

ان محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم. ثم اجاب عنه بقوله هو التصديق الجازم من صميم القلب المواطن لقول اللسان بان محمد عبده ورسوله الى كافة الناس انسهم وجنهم شاهدا ومبشرا ونذيرا - 00:27:28

وداعيا الى الله بإذنه وسراجا منيرا. انتهى كلامه. ومنعى قوله التصديق الجازم اي المنعقد اي المنعقد بلا تردد فهو ثابت فهو ثابت راسخ في القلب. فهو ثابت راسخ في - 00:27:53

القلب. وجرى في كلام جماعة من اهل السنة اذا ذكروا التصديق ان يقرنوه بالجنة لانه اكمل وجرى في كلام جماعة من اهل السنة اذا ذكروا التصديق ان يقرنوه بالجذم لانه اكمل فهو ليس تصديقا مجردا - 00:28:27

قد يذهب مع اي وارد بل هو تصديق مستقر ثابت واشار المصنف الى استقراره وثبوته بقوله من صميم القلب اي من اصله اي من اصله. فاصل الصميم المجموع المنضم بعضه الى بعض. فاصل الصميم المجموع المنضم بعضه الى بعض - 00:28:53

واشد القلب اجتماعا اصله وسويداوه الداخلة فيه ويتم هذا التصديق القلبي بمواطأة قول اللسان. بان يشهد العبد بلسانه ان محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم بين المصنف تفاصيل ذلك التصديق فقال فيجب - 00:29:23
وتصديقه في جميع ما اخبر به من انباء ما قد سبق واخبار ما سيأتي وفيما احل من حلال وحرم من حرام الى اخر كلامه. وهذه الجملة المنتورة من التفاصيل يمكن ردها الى المعنى المشهور الذي ذكره ابن تيمية الحفيظ ومحمد ابن عبد الوهاب - 00:30:01
عند بيان معنى شهادة ان محمدا رسول الله انها طاعته فيما امر وتصديقه فيما اخبر واجتناب ما نهى عنه وزجر والا يعبد الله الا بما شرع. والا يعبد الله الا بما شرع - 00:30:34

فالجملة المختصرة المذكورة تجمع شتات الكلام الذي سرده المصنف رحمة الله في بيان تفاصيل التصديق بشهادة ان محمدا رسول الله وآآ ايسر من هذا وذاك ان تعلم ان معنى شهادة ان محمدا رسول الله هو - 00:31:01
باتوا الرسالة له ان معنى شهادة ان محمدا رسول الله هو ايات الرسالة له فاذا قال القائل وشاهد ان محمدا رسول الله اي اثبت الرسالة في هذه الامة لمحمد صلى الله عليه وسلم - 00:31:32
ومقتضاها افراده دون غيره من الخلق بالطاعة فان الله امر بطاعته وطاعة رسوله.
فان الله امر بطاعته وطاعة رسوله. فقال يا ايها الذين امنوا - 00:31:57

اطبعوا الله واطبعوا الرسول فطاعة الله بالتوجه. فطاعة الله بالتوجه. وطاعة الرسول صلى الله عليه وسلم باثبات كونه رسولا في هذه الامة باثبات كونه رسولا في هذه الامة وطاعته صلى الله عليه وسلم نوعان. وطاعته صلى الله عليه وسلم نوعان. احدهما طاعته في الحكم الخبري - 00:32:20

بالتصديق طاعته في الحكم الخبري بالتصديق والآخر طاعته في الحكم الطلبني. طاعته في الحكم الطلبني اتباع الامر والنهي باتباع الامر والنهي فيتبع الامر بفعله والنهي بتركه فيتبع الامر بفعله والنهي - 00:32:55
بتركه وما ذكره المصنف رحمة الله في بيان حال الرسول صلى الله عليه وسلم مع امته وقوله وترك امته على المحجة البيضاء ليها كهارها لا يزيغ عنها بعده الا هالك اصله في حديث عنه صلى الله عليه وسلم - 00:33:26
انه قال لقد تركتم على البيضاء ليها كهارها لا يزيغ عنها الا هالك لقد تركتم على البيضاء امرها ليها كهارها لا يزيغ عنها الا هالك.
رواه ابن ماجة من حديث ابي الدرداء رضي الله عنه واسناده حسن. رواه ابن ماجة - 00:33:58

من حديث ابي الدرداء رضي الله عنه واسناده حسن والبيضاء صفة لموصوف ممحوف والبيضاء صفة لموصوف ممحوف في الحديث قدره اهل العلم بالمحجة قدره اهل العلم بالمحجة اي الطريق. ولم يثبت ذلك في شيء من الفاظ الحديث النبوى. ولم - 00:34:21

تبوت ذلك في شيء من الفاظ الحديث النبوى. فنسبة ذلك في الحديث بقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد تركتم على المحجة البيضاء ليها كهارها خطأ فلا اصل - 00:34:50

لهذا اللفظ في هذا الحديث وليس من كلامه صلى الله عليه وسلم وانما شهر في كلام العلم اكفي كلام اهل العلم ثم ادرج في هذا الحديث توهما انه من الفاظه. وهذا يقع كثيرا في الفاظ الحديث النبوى - 00:35:09

فمنه ما يذكره كثير من اهل العلم ومنهم بعض حفاظ اهل الحديث ابن كثير انا في تفسيره ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الاسلام يهدم ما قبله والهجرة تجب ما قبلها. والتوبة تجب ما قبلها - 00:35:31

والحج يجب ما قبله فهذا الحديث فيه جملة ليست من الحديث النبوى اي الجمل نعم راضي احسنت وهي قوله التوبة تجب ما قبلها فهذا لا اصل له في الاحاديث النبوية. وانما يوجد معناه في احاديث. واما الحديث المذكور فهو في صحيح مسلم - 00:35:57
الاسلام يهدم ما قبله والهجرة تهدم ما قبلها والحج يهدم ما قبله. واما ذكر التوبة بهذا اللفظ في هذه الحديث جملة او في جملة منفردة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال التوبة تجب ما قبلها فهذا لا يصح - 00:36:25

نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى سؤال ما شروط شهادة ان ما شروط شهادة ان محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهل

تقبل الشهادة الاولى بدونها؟ الجواب قد قدمنا لك ان العبد لا يدخل في - 00:36:43

الا بهاتين الشهادتين وانهما متلازمان فشروط الشهادة الاولى هي شروط في الثانية. كما انها هي شرط في لما ذكر المصنف ما يتعلق بشهادة ان محمدًا رسول الله صلى الله عليه وسلم استكمل - 00:37:04

ما يتعلق بها بعد بيان دليلها ومعناها بالسؤال عن شروطها. فقال ما شروط شهادة ان محمدًا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهل تقبل الشهادة الاولى دونها ثم اجاب عنه فقال قد قدمنا لك ان العبد لا يدخل في الدين الا بهاتين الشهادتين وانهما متلازمان - 00:37:27

вшروط الشهادة الاولى هي شروط هي شروط في الثانية كما انها هي شرط في الاولى ومثل هذا الجواب يسمى في علم الديع من اللف والنشر المشوش فانه سُأله اولاً عن شروط - 00:37:57

شهادة ان محمدًا رسول الله. ثم اجاب عن هذا اولاً ام ثانياً وسائل ثانياً هل تقبل الشهادة الاولى بدونها؟ ثم اجاب عنه اولاً فقال قد قدمنا لك ان العبد - 00:38:19

لا يدخل في الدين فباین بين السؤال والجواب بالتقديم والتأخير فيهما. ويسمى هذا لفاظاً ونشراً مشوشة. والمراد منه هم هاه ايش ولا التشويش احسنت. والمراد منه ايقاظ المتعلم. والمتألق للكلام - 00:38:36

بان ينتبه الى ما يلقى اليه منه. فان الكلام اذا جاء على وفق ما يلقى دون تقديم او تأخير ربما سهت النفس عن بعض ما ذكر فيه فاذا قدم او اخر مع تفاوت المقام بين سياق الكلامين كالوقت - 00:39:15

هنا في السؤال والجواب انتبه السامع له فوعي ما القى اليه فاما ما يتعلق بشروط شهادة ان محمدًا رسول الله فانه ذكر ان شروطها هي شروط الشهادة الاولى شهادة ان محمدًا رسول الله هي الشروط السبعة المتقدمة في شروط شهادة - 00:39:37

ان لا اله الا الله وتقدم بيانها واما ما يتعلق قبول الشهادة الاولى بدونها. فاخبر المصنف ان العبد لا يدخل في الدين الا بهاتين الشهادتين. وانهما متلازمة اي لا تنفك احداهما عن الاخرى. فمن شهد لله بالوحدانية لزمه ان يشهد لمحمد - 00:40:09

صلى الله عليه وسلم بالرسالة لان الله هو الذي ارسله. فلا يكون العبد موحداً لله حتى يتبع رسوله. ومن شهد لمحمد صلى الله عليه وسلم بالرسالة لزمه ان يشهد لله عز وجل بالوحدانية لانه - 00:40:37

محمد صلى الله عليه وسلم الذي ارسل اليانا امرنا ان نوحده الله سبحانه وتعالى وقوله كما انها هي شرط في الاولى اي ان الشهادة ان محمد صلى الله عليه وسلم - 00:40:57

هي شرط في الشهادة لله عز وجل بالوحدانية. فلا يكون العبد صادقاً في الشهادة لله بالوحدانية حتى يشهد لمحمد صلى الله عليه وسلم بالرسالة ولم يجري اهل العلم على ذكر الشهادة لمحمد صلى الله عليه وسلم - 00:41:16

بالرسالة شرطاً في شروط لا اله الا الله لان هذه الشهادة هي قرينة تلك الشهادة الاولى فهما بمنزلة جملة واحدة. لان هذه الشهادة هي قرينة تلك الشهادة الاولى فهما بمنزلة واحدة. ولهذا يقع عدهما شيئاً واحداً. ولهذا يقع عدهما شيئاً - 00:41:45

ومنه حديث ابن عمر في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بنـي الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله واقام الصلاة وابتـاء الزكـاة والـحجـ وصوم رمضان - 00:42:15

فعـدـ الشـهـادـتـيـنـ شـيـئـاـ وـاحـدـاـ. نـعـمـ اـحـسـنـ اللهـ الـيـكـمـ قـالـ رـحـمـهـ اللهـ تـعـالـيـ سـؤـالـ ماـ دـلـيلـ الصـلـاةـ وـالـزـكـاةـ؟ـ الجـوابـ قـالـ اللهـ تـعـالـيـ فـانـ تـابـواـ وـاقـامـواـ الصـلـاةـ وـاتـواـ الزـكـاةـ فـخـلـواـ سـبـيلـهـمـ. وـقـالـ تـعـالـيـ 00:42:31

فتـابـواـ وـاقـامـواـ الصـلـاةـ وـاتـواـ الزـكـاةـ فـاخـوانـكـمـ فيـ الدـيـنـ. وـقـالـ تـعـالـيـ وـمـاـ اـمـرـواـ الاـ يـعـبـدـوـ اللهـ مـخـلـصـيـنـ لـهـ الدـيـنـ حـنـفاءـ وـيـقـيمـوـ الصـلـاةـ وـيـؤـنـواـ الزـكـاةـ. الـاـيـةـ وـغـيـرـهـاـ لـمـ فـرـغـ المـصـنـفـ مـنـ بـيـانـ ماـ يـتـعـلـقـ بـالـرـكـنـ الـاـولـ مـنـ اـرـكـانـ الـاسـلامـ الخـمـسـةـ وـهـيـ شـهـادـةـ انـ لاـ الهـ وـانـ 00:42:57

محمدـاـ رسـولـ اللهـ شـرـعـ يـسـتـوفـيـ بـقـيـةـ تـلـكـ الـارـكـانـ. فـالـاـتـيـ مـنـ كـلـامـهـ يـتـعـلـقـ بـبـقـيـةـ اـرـكـانـ الـاسـلامـ وـابـتـأـهـاـ بـذـكـرـ الصـلـاةـ وـالـزـكـاةـ سـائـلـاـ عـنـ دـلـيـلـهـمـاـ. فـقـالـ مـاـ دـلـيلـ الصـلـاةـ وـالـزـكـاةـ ثـمـ اـجـابـ عـنـ بـذـكـرـ 00:43:29

ثلاثة ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة. الاية ودلالته عليهم في ذكرهما ودلالة عليهما في ذكرهما.

مع قوله فخلوا ابى لهب مع قوله فخلوا سبيلهم. اي لانهم جاءوا بما - 00:43:53

صاروا به مسلمين. اي لانهم جاؤوا بما صاروا به مسلمين والمراد بالتخنية اطلاقهم من الاسر

والدليل الثاني قوله تعالى فان تابوا واقاموا الصلاة الاية ودلالته على مقصود - 00:44:20

المصنف ذكرهما مع اثبات الاخوة الدينية بهما ذكرهما ودلاته على مقصود مصنف في ذكرهما مع اثبات الاخوة الدينية بهما. بقوله

فاخوانكم في الدين. اي انهم صاروا بما ذكر ومنه اقامة الصلاة وايتاء الزكاة اخوانا للمسلمين في دينهم - 00:44:43

والدليل الثالث قوله تعالى وما امرنا الا بليعبدوا الله. الاية ودلاته على مقصود المصنف في ذكريهما مع بيان انني انا امر به مع

بيان انهم مما امر به. في قوله وما امرنا - 00:45:10

ثم ذكر افراد المأمورات ومن جملتها اقامة الصلاة وايتاء الزكاة. وقرن المصنف في طلب الدليل بين الصلاة والزكاة اتباعا للواقع في

الخطاب الشرعي. وقرن المصنف الصلاة والزكاة في ابتعاد الدليل الدال على عليهما اتباعا للوارد في الخطاب الشرعي فانهما - 00:45:31

يأتيان بكلام الله وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم مقورين كالآيات المذكورة وموجب اقتراحهما ان اعظم العمل المتعلقة بالبدن هو

الصلاه ان اعظم العمل المتعلقة بالبدن هو الصلاه. واعظم العمل المتعلقة بالمال هو - 00:46:03

الزكاه واعظم العمل المتعلقة المال هو الزكاه. وفي الصلاه تقويه البدن وفي الزكاه تقويه البدن وفي الزكاه

تنمية المال والصلاه التي هي ركن من اركان الاسلام هي الصلوات الخمس المفروضة في اليوم والليلة - 00:46:35

والصلاه التي هي ركن من اركان الاسلام هي الصلوات الخمس المفروضة في اليوم والليلة. والزكاه التي هي ركن من اركان الاسلام هي

الاموال فقط والزكاه التي هي ركن من اركان الاسلام هي زكاه الاموال فقط - 00:47:03

فلا تعد زكاه البدن وهي زكاه الفطر لا تعد من جملة الركن وان كانت واجبة. فلا تعد زكاه البدن قالوا زكاه النفس من جملة الزكاه التي

هي ركن وان كانت واجبة. نعم - 00:47:22

احسن الله اليكم. قال رحمه الله تعالى سؤال ما دليل الصوم؟ الجواب قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما

كتب على الذين من قبلكم. وقوله تعالى فمن شهد - 00:47:40

يكم الشهر فليصمه الآيات. وفي حديث اعرابي اخبرني وفي حديث اعرابي اخبرني ما فرض الله علي من الصيام فقال شهر رمضان

الا ان تطوع شيئا الحديث ذكر المصنف رحمه الله سؤالا اخر يتعلق باركان الاسلام فقال ما دليل الصوم؟ ثم اجاب عنه بذكر ثلاثة ادلة

فالدليل - 00:48:00

قوله تعالى يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام. الاية ودلاته على ما ذكر في في ذكر الصيام مع بيان الامر به في ذكر الصيام مع

بيان الامر به. في قوله كتب عليكم بقوله كتب عليكم - 00:48:27

فان الكتبة هو الايجاب. فان الكتب هو الايجاب. ومن الالفاظ الموضوعة في خطاب للدلالة على الامر كتب. ومن الالفاظ الموضوعة في

خطاب الشرع للدلالة على الامر كتب ذكره ابن القيم في بدائع الفوائد والامير الصناعي في شرح منظومته في اصول الفقه. والدليل

الثاني قوله تعالى فمن شهد - 00:48:50

الشهر فليصمه ودلاته على ذلك في قوله فليصمه. فإنه امر بالصوم. مع تعين ظرف في زمانه في قوله فمن شهد منكم الشهر يعني

شهر رمضان لذكره في تلك الآيات في سورة البقرة والدليل - 00:49:20

ثالث حديث اعرابي اخبرني ما فرض الله علي من الصيام فقال شهر رمضان الا ان تطوع شيئا فانه ذكر له شهر رمضان وبين انه

فرض عليه والفرض اسم لما يجب والصوم الذي هو ركن من اركان الاسلام - 00:49:42

هو صوم رمضان في كل سنة والصوم الذي هو ركن من اركان الاسلام هو صوم رمضان في كل سنة دون غيره من الصيام ولو كان

واجبا كصوم او الكفاره فهي لا تدخل في حقيقة الصوم الذي هو ركن من اركان الاسلام. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله

سؤال ما دليل الحج؟ الجواب قال الله تعالى واتموا الحج والعمرة لله. وقال تعالى ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا. 00:50:32

عليكم الحج الحديث في الصحيحين وتقدم حديث جبريل وحديث بنى الاسلام على خمس وغيرها كثير ذكر المصنف رحمة الله 00:50:52

سؤالا آخر يتعلق بالركن الاخير من اركان الاسلام وهو الحج. فقال - 00:51:12
الدليل الحج ثم اجاب عنه بذكر خمسة ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى واتموا الحج والعمرة لله ودلالته على مقصود المصنف في ذكر

الحج مع الامر باتمامه. في ذكر الحج مع الامر باتمامه - 00:51:35
والامر باتمامه تعظيم له والامر باتمامه تعظيم له وبينت الدلالة الاخرى درجة عظمته وهو الوجوب والدليل الثاني قوله تعالى ولله على

الناس حج البيت الاية ودلالته في قوله على الناس - 00:52:01
في قوله على الناس فان هذا الترکيب يدل على الامر بما ذكر معه. فقوله على الناس ان يجب عليهم ذكره ابن القیم في بدائع الفوائد

والامیر الصنعتی في شرح منظومته في - 00:52:21
أصول الفقه والدليل الثالث حديث ان الله كتب عليكم الحج. الحديث في ودلالته على ما اراد المصنف في قوله كتب فان كتب كما

تقديم موضوعة الدلالة على ما امر به - 00:52:46
والحديث بهذا اللفظ ليس في الصحيحين وإنما عند النسائي لفظ الصحيح وهو عند مسلم دون البخاري ايها الناس ان الله قد فرض

عليكم الحج فحجوا لفظ الحديث عند مسلم دون البخاري ان الله ايها الناس ان الله فرض عليكم الحج فحجوا - 00:53:14
وهو ظاهر في الامر به. بقوله فرض. والدليل الرابع حديث جبريل. الذي تقدم وهو حديث جبريل من روایة عمر عند مسلم وفي

الصحيحين من حديث ابی هريرة وفيه ذكر الحج من جملة اركان الاسلام - 00:53:34
والدليل الخامس حديث بنی الاسلام على خمس متفق عليه من حديث ابن عمر وفيه عد الحج في جملة اركان والحج الذي هو ركن

من اركان الاسلام هو حج بيت الله الحرام مرة واحدة في العمر. والحج الذي هو ركن - 00:53:54
من اركان الاسلام هو حج بيت الله الحرام مرة في العمر. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى سؤال ما حكم من جحد واحدا

منها واقر به واستكبر عنده؟ الجواب يقتل - 00:54:12
كفرا كفيرا من المكذبين والمستكبرين مثل ابليس وفرعون. لما فرغ المصنف من بيان ادلة اركان الاسلام ذكر سؤالا يتعلق بحكم

جحدها باي يجحدها العبد فلا يقر بها او ان يقر بها ويستكبر عنها. فقال ما حكم من جحد - 00:54:38
واحدا منها واقر به واستكبر عنده فالمسؤول عنه حالان فالمسؤول عنهما حالان احدهما او احدهما احدهما حال الجحد احدهما حال

الجحد. والآخر حال الاستكبار. والآخر حال الاستكبار والفرق بينهما ان الجحد لا يظهر اقراره - 00:55:13
ولو مع استيقان قلبه ان الجحد لا يظهر اقراره ولو مع استيقان قلبه. فقد يستيقن قلبه ويختفي ذلك فلا يظهره على لسانه والاستكبار

هو الاقرار بوجوب ما ذكر له مع الامتناع عنه تكبرا - 00:55:50
مع الامتناع عنه تكبرا وهذا الحالان كفر وهذا قال المصنف يقتل كفرا اي يثبت له باي حال منهمما الكفر

اي يثبت له باي حال منهمما الكفر فهذا - 00:56:22
الكفر اذا كان كافرا فهو مرتد يقتل. اذا كان كافرا فهو مرتد يقتل او يكون اصلا كافرا لم يدخل في الاسلام. فلو قدر ان احدا جحد

او استكبر وهو على الكفر فهذا - 00:56:47
باق على كفره ولو قدر انه اسلم ثم جحد او استكبر ولو بعض فرائضه الشرع فانه عند ذلك يكفر ويقتل. واضح طيب وش دخل

الشيخ حافظ في ذكر القتل هذا كتاب عقيدة ليش يذكر القتل؟ - 00:57:16
مم ايش ها يخاطب بها المسلم ها عبد الله طيب كان يقول يكفر كفيرا من المكذبين والمستكبرين. ايش ذكر القتل لبيان عظم هذين

قتله وانه يترتب عليهم شرعا القتل وهذا شائع في كتب اهل العلم في ابواب الشريعة. وهذا شائع في كتب اهل العلم في ابواب الشريعة انهم يذكرون القتل تعظيميا لتلك الاحكام. وانه مرتب عليه شرعا. وانه مرتب - [00:57:47](#)

عليه شرعا وشائع في كتبهم لأن احكام الشريعة تلتمس من ادلتها التي استنبط منها اهل العلم هذه الاحكام لأن احكام الشريعة تستنبط من ادلتها التي ذكر لها اهل العلم هذه الاحكام - [00:58:14](#)

فوجود ذلك في كتب الفقه او الفتاوى موجبه انها مدونات لبيان احكام الشريعة. موجبه انها لبيان حكم الشريعة لا تعكس حالا خاصة عن قائلها فما يذكره بعضه بعضهم من شدة ولع الفقهاء بالتكفير والقتل. او امتناع فتاوى ابن تيمية بالقتل والتكفير جهل ظاهر - [00:58:39](#)

لأن هذا وجد فيها باعتبار كونها مدونات تبين احكام الشريعة. اذ لم يكن موجودا ما يسمى بنظام العقوبات المشهور اليوم فنظير كلام هؤلاء القائلين لو اخذ احد نظام العقوبات في اي بلد من بلدان المسلمين. فقال هذا البلد هو - [00:59:17](#)

بلد يتعجب بالعنف والقتل والدمار. لانه اخذ جزءا منه وهو نظام العقوبات. وفي سالف الزمان لم تكن هناك مدونة اسمها نظام العقوبات. هناك احكام شرعية مذكورة في كتب الفقهاء وفي فتاویهم، فالذى لا يعقل هذا يتوجه ان هذه الكتب جعل فيها هذا الامر قصد - [00:59:41](#)

وارادة وطلبا ونشرها القتل والدمار والعنف. وهو جاهل فهذا وجد فيها باعتبار انها تمد المسلمين في بيان احكام الدين. انها معتمدة المسلمين في بيان احكام الدين ثم قال المصنف كغيره من المكذبين والمستكبرين مثل ابليس وفرعون. فذكر مثلا - [01:00:08](#) وهو فرعون ومثلا المستكبرين وهو ابليس فهذا كفر بتكذيبه وجحده وهذا كفر باستكباره ونكره. نعم احسن الله اليكم. قال رحمة الله تعالى سؤال ما حكم من اقر بها ثم واظح الكلام اللي ذكرته لكم - [01:00:37](#)

لان كثير من طلاب العلم امام الشبهات التي تروج منهم من يستكثرون وربما انخدعوا بهذه الشبهات لكن المدرك يتقطن لهذه المعاني وينزلوها منزلتها. ويبيّن ان هذا منزلته بيان احكام عقوبات انه لم يكن فيما سبق مدونات خاصة بهذا وانما كانت في ضمن كتب الفقهاء. فذكرها لاجل هذا ولو قدر ان - [01:01:02](#)

فقه قسم اقساماً لوجدت من تصانيف اهل الفقه كتبها ليس فيها ذكر لشيء من ذلك. نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى سؤال ما حكم من اقر بها؟ ثم تركها لنوع تكاسل او تأويل؟ الجواب اما الصلاة فمن اخرجها عن - [01:01:31](#)

وقتها بهذه الصفة فانه يستتاب. فان تاب والا قتل حدا. لقوله تعالى فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فخلوا سبيل وحديثي امرت ان اقاتل الناس الحديث وغيره وامن الزكاة فان من فان كان مانعها ممن لا شوكة له - [01:01:51](#)

اخذها الامام منه قهرا ونكله باخذ شيء من ماله قوله صلى الله عليه وسلم. ومن ومن منعها فان اخذوها الحديث وان كانوا جماعة ولهم شوكة وجب على الامام قتال حتى يؤدوها للآيات والاحاديث السابقة وغيرها وفعله - [01:02:11](#)

وابو بكر رضي الله عنه الصحابة رضي الله عنهم اجمعين. واما الصوم فلم يرد فيه شيء ولكن يؤدبه الامام بما يكون زاجرا له ولامثاله. واما الحج فلن فكل عمر العبد وقت له لا يفوت الا بالموت. والواجب في - [01:02:31](#)

المبادرة وقد جاء الوعي الاخوي بالتهاون فيه. ولم ترد في عقوبة خاصة في الدنيا لما ذكر المصنف ما تقدم من حكم من جحد تلك الاركان او اقر بها واستكبر عنها اتبعه بالسؤال عن حال اخرى فقال ما حكم من اقر بها؟ ثم تركها لنوع - [01:02:51](#)

او تأويل وهذا السؤال متعلقه الاركان العلمية الاربعة. وهذا السؤال متعلقه الاركان العلمية الاربعة الصلاة والزكاة والصوم والحج فان الشهادتين لا يثبت اسلام العبد الا بالاقرار بهما فان الشهادتين لا يثبت اسلام العبد الا بالاقرار بهما ولا يتتصور ان ان يتركهما تكاسلا - [01:03:20](#)

او تأويلا ولا يتتصور ان يتركهما تكاسلا او تأويلا. فالترك المتعلق بالتكاسل والتأويل حصر في الاركان العلمية الاربعة. وقد بين المصنف حكمها واحدا واحدا. فقال اما الصلاة فمن اخرجها عن وقتها بهذه الصفة اي تكاسلا او تأويلا فانه يستتاب. فان تاب والا قتل - [01:03:55](#)

حدا اي لا كفرا. فيقتل عقوبة له على الترك. فيقتل عقوبة له على آآ الترك وهذا هو مذهب كثير من الفقهاء من اتباع المذاهب الاربعة.

فجمهور اهل العلم من فقهاء هذه المذاهب الاربعة - 01:04:25

انهم يقولون انه يقتل حدا لا كفرا وال الصحيح انه يقتل كفرا. الصحيح انه يقتل كفرا وهو مشهور الفجوة في هذه البلاد وهو مشهور الفتوى في هذه البلاد. واختار المصنف ما اختاره للادلة التي - 01:04:55

بسطها في معارج القبول واما الزكاة فقد بين المصنف حكمها بان من منعها اما ان تكون له شوكة او لا شوكة له والشوكة هم الجماعة او لو القوة. والشوكة هم الجماعة اولو القوة. فان كانت لهم شوكة - 01:05:25

فانه يجب على الامام قتالهم حتى يؤدوا لها لليات والاحاديث السابقة اي التي تقدمت كحديث ابن عمر امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة - 01:05:54

ال الحديث متفق عليه واستقر على ذلك عمل الصحابة مع ابي بكر الصديق رضي الله عنه في قتال مانع الزكاة وان كان مانعها لا شوكة له فان الامام يأخذها منه قهرا. اي غصبا - 01:06:14

وينكله باخذ شيء من ماله اي يعاقبه باخذ شيء من ماله زبادة على اخذ الزكاة منه لما رواه احمد وغيره باسناد حسن من حديث معاوية ابن حيدر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ومن منعها - 01:06:36

فان اخذوها وشطر مالك. ومن منعها يعني الزكاة فانا اخذوها وشطر ما له عزمه من عزمات ربنا رواه احمد وابو داود وغيرهما واسناده حسن. فتؤخذ منه الزكاة قهرا. ويؤخذ منه عقوبة - 01:07:01

له شيء من ماله. وهذا مذهب الامام احمد وهو من مفردات مذهبة وهو من مفردات مذهبة انه يعزز مانع الزكاة باخذ شيء من ما له يكون شطره يكون شطره يعني نصفه. ثم ذكر ما يتعلق بترك الصيام فقال واما الصوم فلم - 01:07:21

لم يرد فيه شيء ولكن يؤدبه الامام او تأبه بما يكون زاجرا له ولامتاله. ان يعزره تأدبيا. فينزل به عقوبة تمنعه من هتك ستار حرمة رمضان اذا ترك الصيام فيه - 01:07:46

وتقدير هذه العقوبة يختلف باختلاف الاشخاص والاحوال والازمنة والامكنة ثم قال واما الحج فكل عمر العبد وقت له. لا يفوت الا بالموت. والواجب فيه المبادرة فلا يجوز للانسان ان يؤخره مع القدرة عليه. فلا يجوز للانسان ان يؤخره مع القدرة عليه - 01:08:06

بالمبادرة فعله في اول وقت الامكان. والمراد بالمبادرة فعله في اول وقت ان كان ثم ذكر ان الحج لم ترد فيه عقوبة خاصة في الدنيا وانما جاء الوعيد الاخروي في التهاون فيه. اي توعده في الآخرة. ولم ترد عقوبة دنيوية - 01:08:38

خاصة بمن ترك الحج. ورويت في الوعيد على ترك الحج احاديث ضعاف لا يصح منها شيء. وثبتت في ذلك اثار عن جماعة من الصحابة. وثبتت في ذلك اثار عن جماعة من - 01:09:05

ابه منهم عمر رضي الله عنه منهم عمر رضي الله عنه انه قال من لم يحبسه مرض او حاجة ظاهرة او سلطان جائر من لم يحبسه مرض او حاجة ظاهرة او سلطان جائر. ولم يحج فليم اشاء - 01:09:24

يهوديا او نصريانيا ولم يحج فليم اشاء يهوديا او نصريانيا رواه البهقي في السنن الكبرى واسناده الصحيح. رواه البهقي في السنن الكبرى واسناده صحيح. وهو ذم شديد له انه - 01:09:48

اذا مات على تلك الحال من تركه الحج مع قدرته عليه فانه يكون مشابها لليهود والنصارى وهذا اخر البيان على هذه الجملة من الكتاب نستكمم بقيته بعد صلاة الفجر ان شاء الله. وانوه بامرین - 01:10:06

احدهما ان من كان له سؤال فليكتبه فيه ورقة وان يدفعه الى مقدمة الجالسين نجيب عليه ان شاء الله تعالى لاحقا. ويقدم في الاسئلة من تقدم في ارسالها. فالاصل انه ان نرتقب الاسئلة واحدا واحدا حسب ورود - 01:10:28

ثم ننظر ما يتهدى الجواب عنه فنجيب عنه. والآخر ارجو ان تعفوني من السلام عليكم فان السلام يحصل بتسلیم كل مرة في اول الدرس. فانا اسلم على جميعكم لا مجموعكم - 01:10:48

ايش الفرق بينها؟ جميعكم يعني واحد واحد لا مجموعكم. ولذلك انا عندما اتكلم في الدرس الاحظ الاخ اللي جالس هناك عند العمود

لأنه حاضر في مجلس الدرس فله حق الملاحظة في هذا الدرس. وانتم تردون بالتسليم فتكونوا قد سلمتم علي - 01:11:09
وفي غير ذلك تأخير لي لكم وفق الله الجميع لما يحب ويرضى والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على عبده ورسوله محمد
والله وصحبه أجمعين - 01:11:29